

تصور مقترح قائم على التدريس التبادلي لتطوير الأداء التدريسي لعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الجودة

يوسف بن عقلا المرشد *

تصور مقترح قائم على التدريس التبادلي لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الجودة

الدراسات الاجتماعية يفسح المجال لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العلمية والتطبيقات المفيدة في حياتهم اليومية [1]. والدراسات الاجتماعية بفروعها المختلفة وبمفهومها الحديث تتساءل أين؟ ولماذا؟ وكيف حدث ذلك؟ ومتى؟ وهذا يميزها عن غيرها من فروع العلوم الاجتماعية فهي تسعى إلى دراسة وتفسير كثير من الظواهر الطبيعية والبشرية وإيجاد العلاقات المتبادلة بينهما ثم توظيف هذه النتائج في حل مشكلات الإنسان الناتجة عن تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها [2]. وتعاني الدراسات الاجتماعية بصفة عامة من صعوبات حقيقية فالطلاب لا يدركون لها معنى بل إن المعلمين بأسلوبهم التقليدي في التدريس يؤكدون كل يوم للطلاب بشكل غير مباشر صدق تصوراتهم، ويرجع ذلك إلى عدم إدراك المعنى الأصلي لهذه المقررات وكيفية تدريسها واستثمار إمكاناتها في بناء عقول الأبناء وعدم امتلاك المعلم الكفاءات اللازمة لتدريسها [3].

ويرى الباحث أن القرن الحادي والعشرون تميز بكثرة التطورات العلمية والتكنولوجية مما استدعى مزيداً من الاهتمام الإنساني في شتى العلوم والمجالات وبالتالي نجد أن المعلم من أهم عناصر منظومة التعليم، ولذلك فإن تدريب المعلم أثناء الخدمة من الآليات الجوهرية التي تُسهم في تنميته كأحد العوامل الهامة في تحقيق التنمية الشاملة.

وتُعد قضية إعداد المعلم من أهم القضايا التربوية من خلال الاهتمام بالتدريب المستمر للمعلم للارتقاء بمستواه المهني لمواكبة التغيرات الحديثة في مجال التربية. ولكي تكون هذه البرامج التدريبية فاعلة فإن ذلك يتطلب إحداث تطوير لها في مواكبة الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا

المُلخَص _ هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة، حيث حاولت الدراسة توضيح أهمية البرامج التدريبية في تلبية الاحتياجات التدريسية للمعلمين حيث توجد الحاجة لمعرفة الطرق التدريسية الجديدة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الجودة الخاصة بالمعلم مما يؤدي إلى ضرورة البحث عن أساليب تدريسية جديدة ومنها التدريس التبادلي لتحسين أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من أجل عرض وتحليل البحوث والدراسات المرتبطة ودراسة الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس معلمي الدراسات الاجتماعية ويهدف تقديم تصور لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة ومن ضمنها تدريب المعلم على الجديد في طرق التدريس خاصة في استخدام طرق تدريسية حديثة في الدراسات الاجتماعية مثل التدريس التبادلي. تم تحديد قائمة بمعايير جودة أداء المعلم اللازم توافرها لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية وتقديم تصور لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة في التدريس وتقديم التوصيات والمقترحات لبحوث أخرى.

الكلمات المفتاحية: الأداء التدريسي، التدريس التبادلي، الاحتياجات التدريسية، معايير الجودة.

1. المقدمة

تساعد الدراسات الاجتماعية معظم الطلاب على فهم الحقائق وإدراك صورة البيئة الجغرافية من حولهم بجوانبها المتعددة ومستوياتها المختلفة مع التعمق في معرفة العلاقات وتعليل الظواهر وربط الأسباب بالنتائج، وعلاوة على ذلك فتعلم

1- المحتوى التعليمي للمناهج التكنولوجي المقترح للأنشطة الحركية جاء محققاً لمعايير الجودة.

2- الوسائل والأساليب التكنولوجية للمناهج التكنولوجي المقترح للأنشطة الحركية جاء محققاً لمعايير الجودة.

3- أساليب التقويم للمناهج التكنولوجي المقترح للأنشطة الحركية محققة لمعايير الجودة.

إن ضعف البرامج التدريبية أو قلة القيام بها في تلبية الاحتياجات المهنية للمعلمين في ضوء توجهات الجودة بجانب ضعف الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الجودة الخاصة بالمعلم وجودة أدائه يؤدي إلى ضرورة البحث عن أساليب تدريسية جديدة ومنها التدريس التبادلي لتحسين أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

2. مشكلة الدراسة

إن السعي إلى تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على الجديد في مجال التخصص لهو هدف هام لمعايير الجودة لأي مؤسسة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات المرتبطة بالإضافة إلى ما لمسها الباحث أثناء متابعة برنامج التربية العملية من الحاجة إلى تدريب المعلمين في مجال الدراسات الاجتماعية على الجديد في طرق التدريس في مجال التخصص وبناء على ما سبق، تحددت مشكلة البحث في السؤالين الرئيسيين الآتيين:

أ. أسئلة الدراسة

س1: ما معايير الجودة الواجب توافرها لتطوير الاداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

س2: ما التصور المقترح لتطوير الاداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

ب. أهداف الدراسة

1- إعداد قائمة بمعايير الجودة الواجب توافرها لتطوير الاداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية والتي يمكن أن يستفيد منها موجهو الدراسات الاجتماعية عند

وجاءت هذه الدراسة للتعرف على أهم هذه الاتجاهات، ومن ثم فإن التنمية المهنية كعملية تتسع لتضم أربعة جوانب منفصلة هي التحسين والتطوير المهني والاصطلاح المهني، وإعادة التدريب المهني والتجديد المهني [4].

إن السعي وراء تطوير أداء المعلم من خلال تدريبه على الجديد في طرق التدريس في مجال تخصصه لهو هدف هام حيث أوضحت ذلك العديد من الدراسات المرتبطة التي تناولت معايير الجودة للمعلم منها دراسة تشو وآخرون [5] والتي سعت إلى تحقيق معايير الجودة عبر الإنترنت في مادة تدريسية من خلال تنمية ومراجعته المادة التعليمية بالتعليم عن بعد للمعلم.

وكذلك فقد سعت دراسة الثيملي [6] إلى تقويم أداء معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء معايير الجودة بالمملكة العربية السعودية حيث تم تحديد المعايير الأساسية للتقويم وعمل مقياس أداء للقياس من خلاله.

أكدت دراسة هابيموند وآخرون [7] على أن معايير الجودة تشمل قياس مهارات عليا، التعرف على مقاييس أداء عالمية، وجود نماذج للتعليم مع التعرف على أفضل الطرق التدريسية للمعلم.

أما دراسة شعبان عبد السلام [8] فقد هدفت إلى تحديد الواقع الفعلي لأداء معلمي المدارس الثانوية الصناعية شعبة الكهرباء في ضوء معايير الجودة، وتم وضع برنامج مقترح لتنمية المهارات العملية. تمثل البحث في وجود قصور في أداء معلمي الكهرباء بالمدارس الثانوية الصناعية في ضوء معايير الجودة، ويتطلب إعداد وتنفيذ برنامج تدريبي يبنى على أسس علمية ويتمشى مع متطلبات العصر، ويلبي احتياجات المعلمين بحيث يحسن ذلك من جودة أداء معلمي الكهرباء ويرقى بمستواهم إلى مستوى معايير الجودة.

وجاءت دراسة حازم صلاح [1] لتهدف إلى بناء مناهج تكنولوجي مقترح للأنشطة الحركية برياض الأطفال في ضوء معايير الجودة وتدريب المعلم عليه وفي ضوء النتائج توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:

تعد التنمية المهنية للمعلمين عملية مستمرة على مدى سنوات الخدمة تعنى بتنوع الخبرات الفردية والجماعية التي تمكن المعلمين من تحسين كفاءاتهم المهنية في تدريس الطلاب والقيادة أو العطاء كأعضاء في محيط العملية التدريسية أو أن يضطلعوا بالأدوار المتغيرة المترتبة على التغيير في السياق التعليمي والتربوي [10].

وبالتالي يمكن تعريف التنمية المهنية إجرائياً بأنها عملية منظمة مدروسة لبناء مهارات تربوية وإدارية وشخصية جديدة، تلزم المعلمين لقيامهم الفعال بالمسؤوليات اليومية، أو ترميم ما يتوفر لديهم منها بتجديدها أو إنمائها، أو سد العجز فيها لتحقيق عرض أسمى وهو تحسين فعالية المعلمين وبالتالي زيادة التحصيل الكمي والنوعي للمعلمين.

النمو المهني:

هي العملية التعليمية المطردة التي يخرط فيها المعلمون طواعية في تعلم أفضل الطرق التي يكيفون بها تدريسهم للاحتياجات التعليمية لطلابهم ويعرفه مصطفى كامل [11] بأنه مجموعة متنوعة من الأنشطة الرسمية وغير الرسمية، مصممة لدعم الكفايات المهنية والأكاديمية للمعلمين بما يمكنهم من التغلب على التحديات التي يواجهها التدريس والتعلم ويوجد ارتباط وثيق بين مفهوم التدريب ومفهوم النمو المهني للمعلم غير أن النمو المهني للمعلم أثناء الخدمة أكثر سعة وشمولاً من التدريب، إذ أنه يتضمن أنشطة تنظمها السلطات التربوية أو تتم بمبادرات موجهة ذاتياً من المعلمين تحسين مهاراتهم في تبنى استراتيجيات تدريسية فعالة تعتمد على البحث العلمي، وتطوير قدراتهم على إدارة بيئة الصف، وتقويم تعلم التلاميذ، وكفاياتهم في استخدام التكنولوجيا للقيام بهذه المهمة.

ويعرف النمو المهني في هذه الدراسة بأنها تلك البرامج التي تستهدف أداء تنمية أداء المعلم بطريقة مستمرة ومنظمة، بهدف زيادة كفاءته ومساعدته على القيام بوظائفه على أكمل وجه، مما يعود بالنفع على المعلم والطلاب والمؤسسة التي يعمل فيها.

تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية ومؤسسات التربية والتعليم وخاصة قطاع التدريب على كيفية إكساب المعلم (المتدرب) لتلك المعايير ومؤسسات إعداد معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ليضمنوا قائمة المعايير ضمن مناهج الإعداد والتأهيل.

2- تقديم التصور المقترح القائم على التدريس التبادلي لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

ج. أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية دور المعلم في تحقيق أهداف النظام التعليمي، وارتباط هذا بجودة الأداء التدريسي والتدريب على أساليب تدريسية جديدة، وتتبع أهمية البحث من خلال ما يلي:

- الارتباط بخطط التنمية بالمملكة العربية السعودية.
- تأهيل المعلمين بالمرحلة الابتدائية لمستويات تدريسية أفضل في الدراسات الاجتماعية.
- حداثة الموضوع - على حد اطلاع الباحث - في مجال جودة الأداء التدريسي وأهمية مدخل التدريس التبادلي في تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية.
- يفتح المجال أمام بحوث ودراسات لاحقة في مجال استخدام الجودة في التعليم بالمراحل المختلفة.

د. مصطلحات الدراسة

الأداء التدريسي Teaching Performance

يرى راشد [9] أن الأداء التدريسي هو العمليات التعليمية إلى يقوم بها المعلم لتحسين عملية التعلم لتنمية مهارات وقدرات وميول طلابه لتحقيق مخرجات تعليمية فعالة وذلك باتباع إجراءات تدريسية متكاملة.

معايير الجودة Quality Criteria

هي عدد من المحددات الأساسية والأداءات الفعالة للحكم على جودة أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

التنمية المهنية Professional Development

هـ. حدود الدراسة

التبادلي كمدخل تدريسي جديد في الدراسات الاجتماعية يراعي معايير جودة أداء المعلم من خلال عدد من المدارس في منطقة القصيم التعليمية في فترة شهرين.

ب. أدوات الدراسة

- قائمة بمعايير الجودة اللازم توافرها لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية وعرضها على السادة المحكمين في مجال التخصص للتوصل لها في الشكل النهائي حيث تم اعدادها من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات المرتبطة بالجودة ومعاييرها.

- تصور لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التدريس من خلال استخدام التدريس التبادلي حيث تم إعداد هذا التصور من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات المرتبطة بالتدريس التبادلي.

إجراءات الدراسة:

سار هذا البحث وفق الخطوات الآتية:

1- إعداد قائمة بمعايير الجودة للأداء التدريسي التي ينبغي أن يمارسها معلمو الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من خلال:

أ- الاطلاع على الأبحاث والدراسات المرتبطة والكتابات المتخصصة المرتبطة في مجال البحث.

ب- التعرف على مواصفات ومعايير الأداء التربوية الواجب توافرها لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية من خلال توصيات والدراسات المرتبطة في مجال الجودة بالمملكة.

2- عرض هذه القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تعليم الدراسات الاجتماعية لإقرارها بصورتها النهائية.

3- تقديم تصور لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التدريس.

اقتصرت هذه الدراسة على تقديم تصور لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة في التدريس من خلال:

- الحد الموضوعي: تحديد قائمة بمعايير الجودة الشاملة اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.

- تقديم تصور لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة في التدريس.

- تدريب عدد من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة على كيفية استخدام وتطبيق التدريس التبادلي كمدخل تدريسي هام في الدراسات الاجتماعية.

- الحد الزمني: استغرق تدريب عدد من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة على كيفية استخدام وتطبيق التدريس التبادلي كمدخل تدريسي جديد في الدراسات الاجتماعية مدة شهرين.

- الحد المكاني: تم تدريب عدد من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة على كيفية استخدام وتطبيق التدريس التبادلي كمدخل تدريسي هام في الدراسات الاجتماعية من خلال عدد من المدارس في منطقة القصيم التعليمية.

3. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف وتحليل البحوث والدراسات المرتبطة ودراسة الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين ويهدف تقديم تصور مقترح لدراسة نظرية لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة في التدريس خاصة في استخدام طرق تدريسية حديثة في الدراسات الاجتماعية حيث تم تدريب عدد من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية مستقبلاً أثناء الخدمة على كيفية استخدام وتطبيق التدريس

4- تقديم ملخص للبحث ونتائجه، وتوصياته، ومقترحاته.

4. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الاحتياجات التربوية والاتجاهات الحديثة في التدريس:

تعد قضية إعداد المعلم من أهم القضايا التربوية حيث إن الاهتمام بالمعلم وتطوير مستوى أدائه هو محور أساسي لأنه هو العنصر الهام الذي تقوم عليه العملية. وتعرف الاتجاهات الحديثة في التدريس على أنها: علم تطبيقي انتقائي متطور، فهي ممارسات تربوية هادفة شاملة، تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة لمنظومة التعليم والتعلم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والمتعلم والإدارة التعليمية والأسرة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة لمقابلة مجتمع المعلوماتية [12]. وقد كان من أسباب أخذ مؤسسات التعليم في معظم دول العالم بالاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس ما يلي:

1. النظم التقليدية في سير العملية التعليمية بكافة جوانبها.
2. عدم ارتباط المدرسة بما يجري في العالم الخارجي من تغييرات كبيرة.
3. تدنى مستويات تحصيل التلاميذ مقارنة بتلك التي حققتها الأجيال السابقة.
4. عدم ارتباط البحث العلمي التربوي بواقع المشكلات المدرسية.
5. تدنى كفايات المعلمين بوجه عام [12].

وقد تطورت في السنوات الأخيرة اتجاهات حديثة في التربية وفي التدريس نظراً لمجموعة من الاتجاهات العالمية في عدد من المجالات منها كما يلي:

بعض الاتجاهات الحديثة في التدريس:

(أ) التعلم المستمر الذاتي:

لقد ساعدت الاتجاهات الحديثة في التدريس على التعرف على أهمية تطوير قدرات المعلم وأهمية تدريبهم بما يتناسب مع المتغيرات العالمية. ويرجع الاهتمام بالتعلم الذاتي إلى عاملين أساسيين هما: تزايد التركيز على المتعلم في الاتجاهات التربوية الحديثة والاهتمام بدوره الفعال ومشاركته المباشرة في التعلم

وتغيره من مستمع سلبي إلى متعلم مشارك وباحث وناقد، ذبوع التقنيات الحديثة من الأمور التي ساعدت على التعلم الذاتي ويهدف التعلم المستمر الذاتي إلى توليد اهتمامات جديدة لدى المتعلم، وإثارة الدافعية للمتعلم والتدريب على المهارات التي يحتاجها المتعلم فالحاجة أم الاختراع، والتدريب على حل المشكلات، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع، وتعود المتعلم الاعتماد على الذات، ويتميز التعلم المستمر الذاتي بأنه يتيح الفرصة للتلميذ لكي يتعلم على حسب قدراته وإمكانياته التي يمتلكها، ويساهم بدرجة كبيرة على اعتماد التلميذ على نفسه، ويسهم في اكتساب التلميذ على التعلم الذاتي من كثرة الممارسة، ويحصر دور المعلم في دور المرشد والموجه فقط، ويوفر للتلميذ مصادر جديدة للمعرفة بحيث يكون المعلم واحد من هذه المصادر [13].

(ب) التعلم التعاوني:

يعتبر التعلم التعاوني من أهم الاتجاهات الحديثة في التدريس، وقد لاقت هذه الطريقة رواجاً في فترة التسعينات، وفيها يعمل الطلاب متعاونين للوصول إلى أهداف مشتركة، بذلك يحل التعاون بين التلاميذ محل التنافس، وتتأكد إيجابية المتعلم ونشاطه في هذا النوع من التعلم الذي يأتي ضمن استراتيجيات التعلم الفعالة التي تسهم في مجابهة التغيرات التي يشهدها عصرنا الحالي في كافة المجالات، فالتعليم التعاوني طريقة تدريس يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة، وتشمل كل مجموعات التلاميذ ذوى مستويات مختلفة في القدرات يمارسون أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته، وكل عضو من التلاميذ ليست مسؤوليته كيف يتعلم هو فقط بل عليه أن يساعد زملائه على التعلم مما يحقق جو من الإنجاز والمتعة في بيئة التعلم [14].

ويمكن تلخيص أهداف التعليم التعاوني بما يلي:

- اكتساب قدر مناسب للمعرفة لدى التلاميذ.
- إيجاد روح الإثارة لدى التلاميذ.
- نمو مفهوم الشعور الجماعي والفردى لتحمل المسؤولية.
- النمو المعرفي الاجتماعي لدى التلاميذ عن الحياة والآخرين

تجاه الفرد المتعلم، لتحقيق أهداف المجتمع وطموحاته [17].
- النمو المهني:

يعمل النمو المهني على التعرف على أهمية تطوير قدرات المعلم وأهمية تدريبهم بما يتناسب مع المتغيرات العالمية. وهو مجموعة من السياسات والممارسات والبرامج والوسائل والأساليب التي تستخدم لمساعدة عضو هيئة التدريس في الحصول على المهارات والخبرات التربوية والنفسية اللازمة لسد احتياجاته والاحتياجات المؤسسية، ويرتبط بالتعليم الذاتي والرغبة في رفع مستوى الكفاءة ويوحى بالمتطلبات المهنية اللازم توافرها له [18] وقد حفلت أدبيات التربية بالعديد من المفاهيم التي توضح مفهوم النمو المهني ومنها:

هي برنامج يشمل على أي شيء قد يحدث لعضو هيئة التدريس من أول يوم يلتحق فيه بالمهنة إلى اليوم الذي يتقاعد فيه، بحيث تسهم هذه الأشياء بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الطريقة التي يؤدي بها العضو واجباته المهنية. وقد قيل بأنها: كل ما يحدث للمعلم من تطور ونمو في مجال عمله من أول يوم يلتحق فيه بالخدمة إلى اليوم الذي يتقاعد فيه عنها بحيث يسهم هذا النمو في التطور بصورة مباشرة أو غير مباشرة [19]. ويعرفها توفيق [20] بأنها: عملية نمو مستمرة وشاملة لجميع مقومات مهنة التعليم، وهي عملية طويلة مكملة لإعداد (عضو هيئة التدريس) بهدف تنمية معارفهم في الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية.

بالإضافة إلى أن مفهوم التنمية المهنية يتسم بالشمول والاتساع والاستمرارية وبأنها ترتبط بالتربية المستدامة وتحسين أداء العضو من خلال تنمية معارفه بكل ما هو جديد في مجال تخصصه، وتنمية مهاراته التدريسية وقدراته على إدارة الفصل بأسلوب تربوي مناسب، وغير ذلك من فعاليات مرتبطة بطبيعة عمله [21].

كما أن التنمية المهنية تمتاز بخصائص لا يحظى بها التدريب أثناء الخدمة مثل الشمول، الاستمرارية، فهي تبدأ منذ التخرج حتى نهاية الخدمة المهنية، كما أنها تشمل أبعاداً أكثر

والعمل الجماعي وغيره.

- التقدير العالي للذات.

- نمو القدرة على عرض نتائج الأعمال.

- نمو القدرة الاتصالية اللغوية [15].

(ج) التعلم الإلكتروني:

ظهرت عدة عوامل تبرر استخدامات التعليم الإلكتروني وهي كما يلي:

1- زيادة أعداد الطلبة بشكل جاد لا تستطيع المدارس استيعابهم جميعاً، فهذا قد يمكن الطالب كي يبحث عن المعرفة وهو في مقعده، وهذه الطريقة تناسب المراحل المتقدمة (الثانوية وما بعدها).

2- يعتبر هذا التعليم رافداً للتعليم المعتاد، فيمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع الأسلوب المعتاد والتقليدي فكون لنا طريقة مفيدة وشيقة، ويكون داعماً لهذه الطريقة.

3- يرى البعض مناسبة هذا النوع من التعليم للكبار المرتبطين بوظائفهم التي لا تمكنهم من الحضور لصفوف الدراسة [16].

إن تدريب المعلمين أثناء الخدمة يؤدي إلى تحسين أدائهم، ويغير من سلوكهم من التدريس التقليدي إلى التدريس الفعال.

ثانياً: التنمية المهنية للمعلم:

إن مهنة التعليم لها دستورها الأخلاقي الذي ينبع من الإطار الأخلاقي العام في المجتمع، ويتضمن المسؤوليات الأخلاقية التي تقوم عليها ممارسة المهنة والفروض أن يرتبط بها جميع المعلمين ويتمسكون به ويطبّقون قيمة ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، من ذلك يتضح أن التعليم مهنة لها قدسيّتها، كذلك إنها مهنة سامية لأنها تتطلب من المعلم عملاً متواصلاً، ومهارات خاصة، وخلقاً قويمًا ينبثق من الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم، وأهداف المجتمع، فالمعلم قدوة حسنة لطلّبه في لأخلاق والتحصيل العلمي، لذلك لا بد من أن يكون الشخص الذي يمارسها متصفاً بأفضل الصفات والمميزات، ليكون ذا أفق واسع، وخلق قويم، وهي مهنة تتطلب من أصحابها علماً ومهارة وشعوراً بالأمانة والتزاماً بالمسؤولية

مزيداً من الضوء على أهمية إعداده وتدريبه على ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريس.

وكذلك فقد أكدت دراسة محمد [24] على ضرورة تقييم أداء معلمي الكبار خاصة في ضوء افتقار الميدان للمعلم المتخصص الذي يمتلك المهارات التي ترتقي به إلى مستوى الأداء التدريسي المطلوب، ومن خلال ذلك تناولت الدراسة معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي محو الأمية من حيث جودة الأداء التدريسي للمعلم عامة ولمعلم محو الأمية خاصة، ومعايير اختيار طرائق وأساليب تعليم الكبار واستخدامها، ومؤشرات إتقان المعلمين لطرائق التدريس العامة للكبار. وفي ضوء ما سبق، سعت الدراسة إلى تقييم تعليم المهارات اللغوية للكبار حيث وضعت استبانة بهدف تعرف نوعية ومستوى ما يستخدمه معلمو الكبار من طرائق وأساليب تدريس في تنفيذ محتوى المناهج موضع الدراسة وقد بينت نتائج التطبيق وجود ضعف على مستوى معايير جودة التدريس وعلى مستوى الأداء التدريسي.

وجاءت دراسة مورجان [25] لتهدف إلى التأكيد على أن استقرار أداء المعلم وفاعليته التدريسية هي عوامل هامة عند تقييم أداء المعلم في الأداء المهني.

أما دراسة زيو [26] فقد أوضحت أن الخبرة التدريسية لها دور هام في التدريس بالنسبة لأداء المعلم خاصة في مدارس بها عدد كبير من الفقراء حيث ضعف المستوى الاقتصادي.

بينما أوضحت دراسة أرفان [27] أن هناك عوامل مؤثرة على أداء المعلم التدريسي ورضاه الوظيفي مثل الكفاءة والدافعية والثقافة الخاصة بمؤسسة العمل.

من هنا تظهر أهمية توفير معايير الجودة في العملية التدريسية حيث سعت العديد من الدراسات المرتبطة إلى توفير معيار هام ألا وهو جودة الأداء التدريسي للمعلم واختيار طرق طرق تدريسية تتناسب مع تلاميذه.

ثالثاً: التدريس التبادلي:

يشير مفهوم التدريس التبادلي إلى نشاط تعليمي يتخذ شكل

مما يشمله التدريب، بالإضافة إلى أن التدريب أثناء الخدمة يمثل جانباً واحداً من عدة جوانب للتنمية المهنية [22].

وهناك عدد من الدراسات المرتبطة والتي أكدت على تحسين الأداء التدريسي منها دراسة راشد وسعودي [23] والتي سعت إلى تصميم برنامج مقترح لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية، وأشارت النتائج إلى وصول أداء الطلاب المعلمين إلى مستوى الإتقان وهو 75% في المهارات الفرعية وهي تحديد الأهداف السلوكية للدرس - ختام الدرس - كتابة الملخص السبوري. وكذلك اقترابهم من مستوى الإتقان في بعض المهارات الأخرى مثل: تحديد عناصر الدرس الرئيسية والفرعية - إعداد أسئلة تقييم الدرس - تحديد الواجبات المنزلية - التمكن من المادة العلمية.

أما دراسة راشد [9] فقد أشارت إلى أن أهمية تدريب المعلم تتبع من عدة اعتبارات أهمها التطور السريع في المجال المعرفي لمختلف العلوم، الأمر الذي يؤدي على ضرورة إدخال تعديلات مستمرة للكتب المدرسية، وإضافات علمية جديدة، وهنا تتأكد الأهمية القصوى لتدريب المعلمين أثناء الخدمة. وكذلك التطور في مجال بحوث طرق التدريس، وما يعكسه ذلك من ظهور مداخل طرق وأساليب جديدة للتدريس، والتي ينبغي أن يتعرف عليها المعلم. وكذلك التغيرات الاجتماعية، وما تفرضه من ضرورة التغيير في خطط واستراتيجيات التعليم، بما يؤثر على أدوار المعلم والتجديد فيهما ومتطلبات مهنته وتحديثها. والاتجاه المتزايد إلى الاهتمام بتنمية قدرة التلاميذ على إتباع الأسلوب العلمي في التفكير القائم على: الملاحظة والتحليل والاستنتاج والتنبؤ والتحفيز للبحث العلمي والتخيل والإبداع، وعلى المعلم إتقان القدرة على هذه التنمية. والتقدم المطرد في عالم التكنولوجيا من أجهزة متقدمة وحواسب آلية والإنترنت، وتتسبب تطبيقات هذه التكنولوجيا كاليات تعليمية جديدة، على المعلم استيعابها جيداً، ولاشك أن هذه الاعتبارات وتلك التغيرات السريعة المتلاحقة تلقى مزيداً من الأهمية على أدوار المعلم، ووجوب تمتعه بالقدرة على التكيف والتطور، وبالتالي فإنها تلقى

ويشجع التدريس التبادلي باعتباره استراتيجية للفهم القرائي الطلاب على تنمية مهارات يقوم بها المتعلمون بشكل تلقائي من تلخيص وتساؤل وتوضيح وتوقع، فالطلاب يستخدمون تلك الاستراتيجيات الأربع من خلال نص وفي أزواج أو مجموعات صغيرة [34].

مكونات التدريس التبادلي:

يوضح كل من بيلاونيتا ومديانا [35] أن التدريس التبادلي يمكن استخدامه للتدريس بالمرحلة الابتدائية حيث أنه يؤكد على الفهم وخاصة فيما يتعلق بمرحلة القراءة حيث أنه يعتمد على أربعة مكونات وهي التوقع، التوضيح، التساؤل والتلخيص. وكذلك يرى سميث [36] أن التدريس التبادلي يتكون من التوقع والتوضيح والتساؤل والتلخيص.

ويمكن تطبيق التدريس التبادلي بكفاءة وفعالية من خلال:

1) قبل القراءة

أ- تحديد النقاط التي تحتاج للتوقف عندها في الصف.

ب- تفعيل خلفية معرفة الطلاب عن الموضوع أو الهدف.

ت- مراجعة عنوان النص والتحليلات وعنوان الرئيسية.

ث- المعلم يقوم بعمل نموذج للتوقع ويدعو الطلاب لأن يتوقعوا.

ج- يذكر الطلاب للتفكير حول سؤالاً والبحث عن كلمات للتوضيح.

2- أثناء القراءة:

أ- قراءة النص معاً، والمعلم يقرأ بصوت عالٍ؛ قراءة جماعية كورال)، وقراءة بهمس في مجموعات صغيرة أو قراءة صامتة.

ب- الطلاب يطورون أسئلة والتعرف على الكلمات الهامة للتوضيح.

3- بعد القراءة:

أ- العودة إلى التوقعات، وعمل نماذج مساعدة لدحض تلك التوقعات.

ب- يقوم المعلم بنموذج التوضيح ويشارك الطلاب الكلمات المحتاجة للتوضيح.

الحوار بين المعلمين والطلاب فيما يتعلق بقطع من نص ما بغرض توصيل معناه. والتدريس التبادلي يعد أسلوباً للقراءة يُعتقد أنه يعزز من عملية التدريس، حيث يقدم للطلاب أربع استراتيجيات محددة للقراءة تُستخدم بفاعلية ويوعي لدعم الفهم وهي: التساؤل والتوضيح والتلخيص والتنبؤ. ان الغرض من التدريس التبادلي تسهيل الجهد الجماعي بين المعلم والطلاب وكذلك بين الطلاب بعضهم البعض لفهم معنى ويتم تقديم التدريس التبادلي في أفضل صورته كحوار بين المعلمين والطلاب حيث يأخذ كل مشارك دوره في تولي دور المعلم [28].

بينما ترى فرح مصطفى [29] أن التدريس التبادلي Reciprocal Teaching نشاط تعليمي يأخذ شكل حوار بين المعلمين والطلاب فيما يخص نصاً قرائياً معيناً. وفي هذا النشاط يلعب كل منهم (المعلمون والطلاب) دوره على افتراض قيادة المعلم للمناقشة.

ويعرف ماير [30] التدريس التبادلي على أنه مدخل تدريسي حواري يساعد الطلاب في مجتمع حواري ليكونوا قادة في مجموعة صغيرة ضمن مناقشات قرائية، وهو نوع من التوجيه والتعلم التعاوني.

أيضا يمكن تعريفه على أنه إجراء تدريسي يتولى فيه المعلمون والمتعلمون تبادل إدارة المناقشة حول نص ما لتحقيق أقصى درجات الفهم المتبادل للنص من خلال تنفيذ أربع استراتيجيات لدعم فهم النص وهي التوقع وطرح الأسئلة والتوضيح والتلخيص [31].

ويعرفه أوسزكيوس على أنه أسلوب للمناقشة يرتكز على استراتيجيات أربع لدعم الفهم هي التوقع وطرح الأسئلة والتوضيح والتلخيص مع إمكانية استخراج المعاني من النص المطروح من خلال المناقشة [32].

ويوضح كل من فوستر ورولتوني [33] أن التدريس التبادلي استراتيجية تقوم على الحوار بين المعلمين وفق نماذج محاكاة لعمليات التفكير لديهم من خلال استراتيجيات أربع لدعم الفهم هي التوقع وطرح الأسئلة والتوضيح والتلخيص.

ت- يقوم المعلم بنموذج للأسئلة ويدعو الطلاب للسؤال ومناقشة الأسئلة.

ث- يقوم المعلم بتلخيص ويوجه الطلاب لعمل تلخيص.

ج- تأمل ذلك على فائدة الاستراتيجيات.

يتكون التدريس التبادلي من أربعة مكونات: التنبؤ والتوضيح والتساؤل والفهم. توجد عبارة "قاب فور" التي تصف العملية التي يتضمنها التدريس التبادلي ثم ينتقل الطلاب إلى توضيح ما لا يفهمون عن طريق طرح الأسئلة على المعلم، أو أن يطرح المعلم أسئلة في أثناء القراءة حتى يوضح الأجزاء الصعبة من النص أو ليشير إلى النقاط التي يجب أن يعطيها الطلاب انتباهاً خاصاً، بعد قراءة النص تُطرح أسئلة على طالب ما أو مجموعة من الطلاب لتعزيز الاحتفاظ بالمعلومات والتحقق مما تم تعلمه. وفي النهاية يتم تحقيق الفهم عن طريق إشراك الطلبة في عمل ملخص سواء لصفحة من النص أو النص المختار بالكامل بعد الانتهاء من قراءته مباشرة. يدعم المعلم الطلاب من خلال إعادة صياغة إجاباتهم وجملهم وأسئلتهم وتفصيلها [28].

وفي استراتيجية التوقع prediction strategy يقوم الطلاب بتقييم ناقد لما يقصده الكاتب في النص واستدعاء توليد الأفكار ووضع أنفسهم محل الكاتب وبالتالي توليد أفكار جديدة مرتبطة بالنص وترتبط هذه التوقعات بالخبرات السابقة التي اكتسبها الطلاب من أنشطة سابقة ويستطيع المعلم تقديم نموذج لطلابه وتدريبهم عليه [37].

ومن المهم أن يضع الطالب تصوراً عما سيناقشه المعلم في الخطوة التالية من النص مما يساعد على توفير هدف له بما يضمن وجود تركيز منه أثناء النص، وبمساعدة العناوين الرئيسة والفرعية يمكن توقع محتوى النص [38].

ب - استراتيجية طرح الأسئلة:

في هذه الاستراتيجية يتم اختيار أحد الطلاب لكي يقود المناقشة المناقشة المتصلة بكل جزء من أجزاء النص بحيث يقوم قائد المناقشة بطرح التساؤلات الخاصة بشأن المعلومات الموجودة في هذا الجزء المحدد من النص ومن ثم يجيب الطلاب على هذه

الأسئلة كما يقومون بطرح الأسئلة الإضافية. خطوات التدريس باستخدام التدريس التبادلي:

يرى بنسر ورنسوم ودريريير [39] أن هناك مبادئ تؤسس للتدريس باستخدام التدريس التبادلي منها بناء المعنى من النص، وأن اكتساب المسؤوليات هو مسئولية مشتركة بين المعلم والطلاب وأنه من المتوقع مشاركة كل الطلاب في المناقشة. ويوضح بيتر وآخرون [40] أن تكليف الطلاب بقراءة نص في النصوص التاريخية أو المقالات البحثية لهو أمر هام في العملية التعليمية وأن فقدان مهارات الفهم القرائي عامل مؤثر، وأن أحد الحلول المطروحة لحل هذه المشكلة يكمن في التدريس التبادلي حيث أنه استراتيجية تدريسية قائمة على النمذجة والممارسة الموجهة.

بينما يبين شانون [41] أن التدريس التبادلي هو عملية دعم للفهم القرائي حيث يشارك الطلاب في قراءة نص مع التركيز على تلخيص وتساؤل وتوضيح وتوقع عما تم قراءته حيث أنه عملية فهم حقيقي مع تحويل النص الكبير إلى أجزاء صغيرة.

ويرى كل من أحمدي واسماعيل [42] أن التدريس التبادلي ساعد على تحسين الفهم القرائي من خلال استراتيجياته الأربع وهي التوقع، التساؤل، التوضيح والتلخيص وأنه بهذا توجد علاقة وثيقة بين التدريس التبادلي والفهم القرائي.

أسس استراتيجية التدريس التبادلي:

يستند التدريس التبادلي على مجموعة من الأسس ينبغي

التأكيد عليها:

1- إن اكتساب الاستراتيجيات الفرعية المتضمنة في التدريس التبادلي مسئولية مشتركة بين المعلم والطلاب.

2- رغم من تحمل المعلم المسئولية المبدئية للتعليم ونمذجة المراحل الفرعية، فإن المسئولية يجب أن تنتقل تدريجياً إلى الطلاب [43].

3- تتعدد مجالات استخدامه سواء زاد عدد الطلاب أم قل. فقد يستخدم التدريس التبادلي في المجالات الآتية (التدريس لمجموعة كاملة، التدريس لمجموعات صغيرة وتدريب طالب

(طالب).

7. تعيين قائد لكل مجموعة، يقوم بدور المعلم في إدارة الحوار، مع مراعاة أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد المجموعة بعد كل حوار جزئي حول فقرة من المقروء.

8. توزيع نسخة من النص على كل طالب في المجموعات المختلفة محددةً بها نقاط التوقف بعد كل فقرة.

9. تخصيص وقت مناسب للقراءة الصامتة لكل فقرة طبقاً لطولها ودرجة صعوبتها.

10. بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات؛ بأن يدير القائد المعلم الحوار، ويقوم كل فرد داخل كل مجموعة بعرض مهمته لباقي أفراد المجموعة، ويجب عن استفساراتهم حول ما قام به.

11. توزيع أوراق التقويم التي تضم أسئلة على القطعة كاملة، بعد الانتهاء من الحوارات حولها، ومراجعته المعلم عمليات التفكير التي تمت للتأكد من مساعدتها على فهم المقروء.

12. تكليف فرداً واحداً من كل مجموعة بالبداية في استعراض الإجابة عن أسئلة التقويم، مع توضيح الخطوات التي اتبعتها المجموعة والعمليات العقلية التي استخدمها كل منهم لأداء مهمته المحددة [45].

دور المعلم والمتعلم في استراتيجية التدريس التبادلي:

تتمثل أدوار المعلم في:

1. يتحمل المعلم مسؤولية نمذجة المراحل الأربع كاملة في بداية الحصة، ثم يقل دوره؛ لتنتقل المسؤولية تدريجياً إلى التلاميذ، ويتم أداء المراحل الأربع بصوت مرتفع، لتوضيح العمليات العقلية التي تم استخدامها في كل مرحلة على حدة.

2. عند تدريب التلاميذ على مرحلة معينة يكون المعلم قدوة لهم.

3. تنظيم البيئة الصفية وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة في مستويات التحصيل ويكون لكل مجموعة اسم، بحيث تضم كل مجموعة خمسة تلاميذ.

4. تعيين قائد للمجموعة وهو مسئول عن توجيه أفرادها نحو الهدف المراد تحقيقه، على أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد المجموعة.

5. توزيع الأدوار على التلاميذ بحيث يكون لكل تلميذ دور واحد

4- تستخدم كل مرحلة من المراحل الأربع التي يشتمل عليها التدريس التبادلي في تمكين الطالب من بناء المعنى من النص الذي أمامه، ومعالجة النص القرائي بالشكل الذي يضمن له الفهم الجيد، وجدير بالذكر أن هذه المراحل الأربع لا تلزم ترتيباً واحداً يتقيد به المعلم [44] ويتضح من ذلك أن الطلاب جميعهم سوف يشتركون في الأنشطة التي يكلفون بها، وأن المعلم سوف يقدم التغذية الراجعة للطلاب، كما أن التدريس التبادلي يفيد الطلاب الذين لا يجيدون القراءة، ولكنهم يجيدون الاستماع إذ يفهم الطالب النص من سماع مناقشة بين زملائه، وكذلك الطالب العادي الذي يجيد المهارات اللغوية المختلفة، إذ يساعده التدريس التبادلي على فهم أعمق للنص.

إجراءات تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي:

هناك خطوات وإجراءات تتبع عند تطبيق التدريس التبادلي بمراحلها الأربع (التلخيص، التساؤل، التوضيح، التنبؤ)، وتتمثل هذه الخطوات في الآتي:

1. في المرحلة الأولى من الدرس يقود المعلم الحوار، مطبقاً المراحل الفرعية على فقرة قرائية من نص ما.

2. خلال النمذجة يعرض المعلم على الطلاب كيفية استخدام المراحل، من خلال التفكير بصوت مرتفع؛ لتوضيح العمليات العقلية التي استخدمها في كل منها على حدة، مع توضيح المقصود بكل نشاط، والتأكيد على أن هذه الأنشطة يمكن أن تتم في أي ترتيب.

3. توزيع بطاقات المهمات المتضمنة في المراحل الفرعية على الطلاب، أثناء جلوسهم في الوضع المعتاد.

4. بدء مرحلة التدريبات الموجهة، حيث يقوم الطلاب بالقراءة الصامتة لفقرة من النص، على أن يتبادل الطلاب بعدها الحوار بشكل جماعي طبقاً لبطاقات المهمات في كل منهم.

5. مراجعة المهمات المتضمنة بالمراحل الفرعية.

6. تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة في مستويات التحصيل، بحيث تضم كل مجموعة خمسة تلاميذ.

نظرًا لأن التدريس وفقًا لاستراتيجية التدريس التبادلي يتم من خلال تقسيم الدرس إلى خطوات، يكلف كل تلميذ بخطوة معينة، ثم يشرحها لباقي زملائه، وبناء على ذلك يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، ويأخذ كل تلميذ في المجموعة دورًا يختلف عن باقي الأدوار؛ كي ينفذ الخطوة التي كلف بها. ومن ثم فهناك مجموعة من الأدوار التي سيؤديها كل تلميذ أثناء تعلمه للوحدة وفقًا لاستراتيجية التدريس التبادلي، وهذه الأدوار يتبادلها التلميذ مع زملائه من فقرة لأخرى وأهم هذه الأدوار هي:

القائد ويكون المسئول عن:

- توجيه زملائه نحو تحقيق المهام.
- توجيه زملائه إلى عدم إضاعة الوقت.
- التأكد من فهم زملائه لكل خطوة.
- تنفيذ وإتقان كل عضو للهدف المطلوب منه والخطوات الواجب اتباعها.
- توجيه زملائه إلى قراءة الفقرات الواردة بالدروس قراءة جيدة.
- توجيه زملائه إلى قراءة الأشكال والصور المرتبطة بفقرات الدروس.

الملخص ومن أهم أعماله:

- قراءة الفقرة الأولى قراءة جيدة.
- استخلاص الأفكار الرئيسية الموجودة في الفقرة.
- ربط الأفكار بعضها ببعض، وكتابتها على شكل فقرة ملخصة، وإذا وجد صعوبة في التلخيص فإنه يستعين بأحد أفراد مجموعته، أو يستعين بالمعلم.
- تقديم الملخص النهائي للمجموعة.
- المتسائل ومن أهم أعماله:
- قراءة الفقرة الأولى قراءة جيدة.
- قراءة الأفكار الرئيسية أو الملخص الذي قام زميلة الملخص بوضعه على الفقرة السابقة.
- يقوم بوضع أسئلة عليها لكي تساعد زملاءه على تحديد وتمييز المعلومات الهامة في الفقرة.
- الإجابة عن الأسئلة التي قام بوضعها للتأكد من فهمه للفقرة.

منها(الملخص، المتسائل، الموضح، المتنبئ).

6. تنظيم المجموعات بحيث تجلس في صورة جماعية إما في شكل دائري أو الشكل (V) أو مواجهة بعضهم البعض وذلك حسب طبيعة المكان الذي سيتم فيه الدرس.
 7. قراءة أهداف الدرس على التلاميذ ليعرفوا ما هو متوقع منهم.
 8. توزيع كراسة المهام والأنشطة على التلاميذ.
 9. اكتساب المهام الفرعية المتضمنة في التدريس التبادلي مسئولية مشتركة بينك وبين التلاميذ.
 10. الحرص على جعل التلاميذ يتعاونون ويشتركون في جميع المهام والأنشطة وعدم الاحتفاظ بأي معلومة لأنفسهم وذلك كون الدرجة النهائية للجميع.
 11. الحرص على إشاعة جو من الألفة والصدقة والشعور بالأمن داخل حجرة الدراسة.
 12. مراقبة ما يدور من حوارات ومناقشات داخل المجموعات أثناء التدريس التبادلي، للتأكد من أنهم ينفذون استراتيجية التدريس التبادلي.
 13. توزيع الاهتمام والتركيز على المجموعات كلها وعدم التركيز على مجموعة واحدة.
 14. التدخل في الوقت المناسب، وذلك لتسهيل التعلم لدى المجموعة التي تحتاج إلى الدعم.
 15. توجيه نظرهم إلى خفض الصوت والهدوء أثناء المناقشات والاستماع باهتمام لمن يتكلم من أعضاء المجموعة.
 16. تخصيص وقت مناسب لأداء مهام كل فقرة طبقاً لطولها ودرجة صعوبتها.
 17. توجيه نظرهم إلى الكتابة في كراسة المهام بالقلم الرصاص لأن ما يتوصلوا إليه قد يحتاج إلى تعديل أو تغيير.
 18. طرح الأسئلة الخاصة بالتقويم على الجميع بحيث تكون قادرة على قياس الأهداف التي وضعت من أجلها.
 19. تحديد أفضل المجموعات وتقديم التعزيز المناسب لها في كل حصة [46].
- تتمثل أدوار المتعلم في:

أيضا جاءت دراسة فان جاردرن [51] لتؤكد على فعالية استخدام التدريس التبادلي كاستراتيجية لفهم المشكلات اللفظية في الرياضيات.

بينما هدفت دراسة علي [52] إلى معرفة أثر استخدام برنامج قائم على التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب ضعاف القراءة بالفرقة الثانية تخصص لغة إنجليزية بكلية التربية بالوادي الجديد - جامعة أسيوط واقتصرت عينة البحث على (30) طالباً وطالبة من ضعاف القراءة بالفرقة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية وقد تم اختيارهم بناء على نتائجهم في اختبار الكفاءة في اللغة الإنجليزية واعتمد البحث على استبيان استراتيجيات التدريس وبرنامج قائم على التدريس التبادلي واختبار تحصيلي لاستراتيجيات القراءة واختبار مهارات الفهم القرائي اختبار التكملة (Cloze- test)، وأسفر البحث عن مجموعة من النتائج أبرزها وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الاختبار القبلي - البعدي للوعي باستراتيجيات القراءة لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الاختبار القبلي - البعدي الخاص باستخدام استراتيجيات القراءة لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة دهيل [53] والتي أكدت على أثر استخدام التدريس التبادلي كإطار عمل في تكوين استراتيجيات لمساعدة التلاميذ بالمرحلة الابتدائية في عملية القراءة.

ودراسة مصطفى ومحي الدين [54] والتي أكدت على أثر استخدام التدريس التبادلي ونظام التعليم الشخصي في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية.

وهدف دراسة محمد [55] إلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وأكدت دراسة كوبر وجريف [56] على فعالية استخدام التدريس التبادلي في تناول استراتيجيات التساؤل والتوضيح في

• طرح هذه الأسئلة على مجموعته، فإن لم يستطيعوا الإجابة عليها يطرحها على المعلم.

الموضح ومن أهم أعماله:

• قراءة نفس الفقرة السابقة، وتحديد المصطلحات والمفاهيم غير الواضحة فيها.

• صياغة تلك المصطلحات والمفاهيم في صورة أسئلة، وإذا لم يستطع الإجابة عنها يتم طرح الأسئلة على أفراد مجموعته أو على المعلم.

المتوقع ومن أهم أعماله:

• طرح سؤال على زملائه وهو: ما الأفكار التي سيتحدث عنها المؤلف في الفقرة التالية من الدرس؟

• عرض التوقعات التي توصل إليها على زملائه.

• مقارنة التوقعات في مجموعته بتوقعات المجموعات الأخرى [46].

وهناك عدد من الدراسات التي تناولت التدريس التبادلي منها دراسة بونتملي وازوبورن [47] والتي أكدت على أنه يمكن تطبيق التدريس التبادلي على تلاميذ الصف الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية في مجال المحتوى القرائي.

كما أوضحت دراسة سيامور وواوزنا [48] أنه يمكن استخدام إجراءات التدريس التبادلي ومبادئه في تنمية فهم المعلمين من خلال جلسات تدريبية في تنمية مهارات تدريسية لديهم.

أيضا فقد هدفت دراسة هاشي وكونرز [49] لمراجعته العديد من الدراسات والكتابات الخاصة باستخدام التدريس التبادلي والتي تمت في الفترة السابقة قبل عام 2003 حيث أكدت على أهمية استخدام التدريس التبادل كاستراتيجية هامة في عملية التعلم لدى الطلاب في العديد من المجالات الدراسية.

أما دراسة هوجوود [50] فقد أكدت على فعالية استخدام التدريس التبادلي في تنمية تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب ذوي الضعف في القراءة في المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية.

مجال القراءة كعملية معالجة الأفكار (الفهم).

استراتيجية التدريس التبادلي.

أما دراسة كمال [57] فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وأثبتت فعالية التدريس التبادلي تنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي حيث تم إعداد قائمتين بمهارات الاستماع والتحدث المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، والتعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ومن أهم نتائج البحث فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أخيراً فقد هدفت دراسة العلان [60] إلى التعرف على أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي وأثبتت فعالية التدريس التبادلي في زيادة التحصيل الدراسي.

الخلاصة:

أسفرت نتائج الدراسة عن تقديم قائمة لبعض معايير جودة الأداء التدريسي الواجب توافرها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالإضافة إلى تقديم التصور المقترح القائم على التدريس التبادلي لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. حيث تم مراجعته وثائق معايير الجودة بالمملكة إلى جانب الأدبيات والدراسات المرتبطة في مجال جودة الأداء التدريسي للتوصل لهذه القائمة.

بينما أكدت دراسة ابراهيمز و ابراهيمز [58] على فاعلية استخدام التدريس التبادلي في تنمية الفهم الموسيقي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وحاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الثاني ما التصور المقترح القائم على التدريس التبادلي لتطوير الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟ حيث تم التوصل إلى هذا التصور بمراجعته الأدبيات والدراسات المرتبطة بالتدريس التبادلي.

ودراسة ماير [30] والتي هدفت إلى تصميم مشروع لمساعدة المعلمين في تقديم التدريس التبادلي والتساؤل لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية خاصة عند تدريس القراءة في هذه المرحلة حيث تم مهارات القراءة من خلال استخدام أنشطة قائمة على التدريس التبادلي على أساس نظرية فيجوتسكي والبحث حول المدخلات الحوارية والتساؤل من خلال الطالب حيث يتم دمج هذه المدخلات التدريسية معاً لتنمية مهارات القراءة لدعم التعلم المهني لدى المعلمين وتشجيع التجديد التربوي.

5. التوصيات

تم التوصل إلى بعض التوصيات التي تساعد في تحسين أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ومن أهم هذه التوصيات ما يأتي:

1. عقد دورات تدريبية - قبل وأثناء الخدمة - لمعلمي الدراسات الاجتماعية لإكسابهم كل معايير الجودة الشاملة للأداء التدريسي في جميع المراحل التعليمية والتي خرج بها البحث.
2. إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة لأداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
3. تطوير أساليب تقويم أداء المعلم الحالي؛ بما يتواءم مع التطورات التربوية الحديثة على مستوى العالم.

بينما يرى تان وأخرون [59] أنه يمكن لاستراتيجيات التدريس التبادلي المساعدة في تحسين الفهم القرائي لدى الطلاب قليلي الكفاءة حيث تم استخدام المنهج الشبه تجريبي على عدد 68 طالباً من طلاب الصف السادس وتقديم دروس في القراءة بعد إعادة صياغتها باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي وتم القياس باستخدام اختبار تحصيلي، وأوضحت النتائج أن هناك فروق إحصائية لصالح الطلاب الذين درسوا باستخدام

[4] الخميسي، السيد سلامة (1994): مصادر النمو المهني لأستاذ الجامعة المعار لأقطار الخليج العربية، دراسات تربوية، المجلد التاسع، ص 55.

[8] عبد السلام، شعبان (2015). *فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات العملية لمعلمي المدارس الثانوية الصناعية شعبه الكهرياء في ضوء معايير الجودة*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

[9] راشد، علي محي الدين (2004): *تطوير أساليب تدريب المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، المؤتمر التربوي الثالث " نحو إعداد افضل لمعلم المستقبل "* كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان، ص ص 77، 78.

[10] رسمي، عادل والنجدي، حماد (2005): *الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، 26 . 27 يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ص 398، 399.*

[11] كامل، مصطفى (2004): *التنظيم الذاتي للتعلم والنمو المهني للمعلم، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (تكوين المعلم) المجلد الثاني، القاهرة، يوليو، 833.*

[12] علي، كمال علي (2010). *الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (159) ، 21 - 38.*

4. ضرورة الاهتمام بممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية لأساليب التقويم للتعرف على جوانب القوة، ليتم تعزيزها، وجوانب القصور ليتم تلافيها.

5. تحسين أداء المعلم بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية من خلال مراكز التدريب المعنية بتطوير أداء المعلم بالمملكة العربية السعودية بشكل خاص، والعالم بشكل عام.

المقترحات:

1. التعرف على أسباب ضعف مستوى أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

2. إجراء بحث حول مدى إسهام مقررات الإعداد التربوي، وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكليات (التربية، المعلمين) في إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية معايير الجودة الشاملة في التدريس.

3. تقويم الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] عرفة، صلاح الدين محمود (2005): *تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات أهدافه ومحتواه وأساليبه وتقويمه*، القاهرة: عالم الكتب.

[2] عامر، محمود على (1999): *فعالية برنامج مقترح في الجغرافيا الرياضية على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية شعبة الجغرافيا، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 59 ، 215 - 238.*

[3] اللقاني، أحمد حسين وآخرون (1990): *تدريس المواد الاجتماعية، الجزء الأول، الطبعة الرابعة ، القاهرة: عالم الكتب.*

- [13] الحراحشة، محمد عبود (2010): إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، بحث مقدم إلى: المؤتمر العلمي السادس عشر " مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير بالعالم العربي"، المجلد الثاني، مصر، مارس، ص 490.
- [14] خصاونة، غادة دياب، وأبو الكشك، محمد (2011): تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجمباز في كلية التربية الرياضية، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، 25، 1، فلسطين، ص 88.
- [15] النبوي، محمد (2010): *التعلم التعاوني*. متوفر على الرابط: <http://kenanaonline.com/users/MohammedElsisi/posts/194889>
- [16] فرج، عبد اللطيف بن حسين (2005): *طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص 35.
- [17] أحمد، دينا علي (2007): *الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة*، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ص 34.
- [18] قليه، فاروق عبده، والركي، أحمد عبد الفتاح (2004): *معجم المصطلحات التربوية لفظاً واصطلاحاً*، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 247. 248.
- [20] عوض، عوض توفيق (2003): *التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام*، المركز القومي للبحوث التربوية والشخصية، القاهرة، 11.
- [21] محمود، حسين بشير، وحجازي، رضا السيد (2003): *دليل التدريب داخل المدرسة*، وزارة التربية والتعليم، وحدة التخطيط والمتابعة. القاهرة: مصر.
- [22] غانم، أحمد محمد (1993): تصور مقترح لدور كليات التربية في تنمية المعلم مهنيًا، المؤتمر السنوي الأول "كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير"، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة AS، 23 - 25 يناير، ص 284.
- [23] راشد، علي محي الدين وسعودي، منى عبد الهادي حسين (1998): برنامج مقترح لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الثاني، إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس، المجلد الثاني، العدد الأول، 2 - 5 أغسطس.
- [24] إمام، هدى محمد (2011). تقييم أداء معلمي محو الأمية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي. *تعليم الجماهير*، 58، ديسمبر، 68 - 134.
- [28] الموسوعة الحرة (2013): *التدريس التبادلي*: available on line at <http://ar.wikipedia.org/wiki>
- فرح مصطفى (2012). *التدريس التبادلي*
- [28] فرح، مصطفى (2012) *التدريس التبادلي*، متوفر على الرابط: <http://www.elearning-arab-academy.com>
- [44] رشدي طعمية ومحمود الناقة (2006) *تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات*، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو. متوفر على الرابط: <http://uqu.edu.sa/page/ar/5431>
- [45] الجهضمي، حسين (2007): *طريقة التدريس التبادلي*: متوفر على الرابط: <http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=73078>

ب. المراجع الأجنبية

- [46] هاشم، هبة هاشم محمد (2009): *فاعلية التدريس التبادلي في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- [52] محمد، محمد على قاسم (2004): *أثر استخدام برنامج قائم على التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي بين ضعاف القراءة بالفرقة الثانية شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية الوادي الجديد*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالوادي الجديد.
- [54] مصطفى، مهند ومحي الدين، أحمد (2006): *أثر استخدام التدريس التبادلي ونظام التعليم الشخصي في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية، مجلة التربية*. جامعة الأزهر، 31، 87 - 116.
- [55] محمد، طاهر محمود (2008): *فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- [57] كمال، عمرو (2009): *فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- [60] العلان، سوسن (2012): *أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق*، 28، 4، 525 - 544.
- [5] Chao, I, et al. (2010). Using Collaborative Course Development to Achieve Online Course Quality Standards, *International Review of Research in Open and Distance Learning*, 11, 3, 106 - 126.
- [6] Al-Thumali, A, (2011). *Evaluating EFL Intermediate Teachers' Performance in the Light of Quality Standards in Saudi Arabia*. ERIC Number: ED525726.
- [7] Hammond, L et al. (2013): *criteria for high quality assessment, stand ford center for opportunities policy in education*. stand ford university.
- [19] Merodie, A. (1999): *Urban university Adjunct faculty perceptions Of Professional Development Needs*, Diss. Abst. Inter, 59, 4, October, P. 1041 A.
- [25] Morgan, Grant, B.; Hodge, Kari J.; Trepinski, Tonya M.; Anderson, Lorin, W. (2014). The Stability of Teacher Performance and Effectiveness: Implications for Policies Concerning Teacher Evaluation. *Education Policy Analysis Archives*, 22, 95.
- [26] Xu, Zeyu; Özek, Umut; Hansen, Michael (2015). Teacher Performance Trajectories in High- and Lower-Poverty Schools. *Educational Evaluation and Policy Analysis*, 37, 4, 458 - 477.
- [27] Arifin, H. Muhammad (2015). The Influence of Competence, Motivation, and Organizational Culture to High School Teacher Job Satisfaction and Performance. *International Education Studies*, 8, 1, 38- 45
- [30] Meyer, K. (2010). Dividing into reading. Revisiting reciprocal teaching in the middle years. *Literacy learning: the Middle Years*, 18, 1, 41 - 62.

- [40] Peter, D et al (2006). Reciprocal teaching for reading comprehension in higher education: a strategy for fostering deeper understanding of texts. *International journal of teaching and learning in higher education*, 17, 2, 106 - 118.
- [41] Shannon, S. (2011). Trying on Reciprocal teaching. *English journal*, 101, 2, 97-100.
- [42] Ahmadi, M & Ismai, H (2012). Reciprocal teaching strategy as an important factor of improving reading comprehension. *Journal of studies in education*. 2, 4, 153-177.
- [43] Jeffrey , L. (2000). Reciprocal Teaching of Social Studies in Inclusive Elementary Classrooms. *Journal of learning disability*, January , 33,1, 91-106.
- [47] Bottomely, A & Osborn, J. (1993). *Implementing reciprocal teaching with fourth and fifth grade in content area reading. Technical report no. 586.* urbana – champaign, university of Illinois, www.ideals.illinois.edu.
- [48] Seymour, J & Osana, H. (2003). Reciprocal teaching procedures and principles: two teachers developing understanding. *Teaching and teacher education*. 19, 325-344. www.elsevier.com
- [49] Hashy, J & Conners, D. (2003) Learning from our journey: Reciprocal teaching action research. *International Reading Association*, 224 - 232.
- [50] Hogewood, R. (2004) *Building a reading bridge: the impact of Reciprocal teaching on poor readers in ninth – grade social studies PhD*, university of Maryland. Available on line at: www.umi.No.AAT3214772
- [31] Palincsar, A, Ransom, K, Derber, S. (1989) *Collaborative research and development of reciprocal teaching*. Illinois university. A research project January. 37 - 60.
- [32] -Oczkus, L. (2003). *Reciprocal teaching at work: strategies for improving reading comprehension*. New York. International Reading Association.
- [33] Foster, E & Rotoloni, R. (2005). *Reciprocal teaching: general overview of theories. Emerging perspectives on learning, teaching and technology*. www.coe.uga.edu.
- [34] National Behavior support service (2010) *Reciprocal teaching reading and learning* Available on line at: www.neglecteddelinquent.org
- [35] Pilonieta, P & Medina, A. (2009). *Reciprocal teaching for the primary grades: "we can do it, too"*. Available on line at: www.colorincolorado.org
- [36] Smith, J. (2006). *Reciprocal Teaching. USA Department of Elementary Education use*. Washington , Emma Eccles Jones center for Early Education
- [37] Lederer, J. (2000). Reciprocal teaching of social studies in inclusive elementary classrooms. *Journal of learning disability*, 33, 1, 91 - 107. Ebsco database
- [38] Rosenshine, B & Meister, C. (1994). Reciprocal teaching: A review of research. *Review of educational research*. 64, 479.
- [39] Palincsar , A , Ransom, K , Derber, S. (1989). Collaborative research and development of reciprocal teaching .Illinois university . A research project , 37-60.

- [58] Abrahams, F & Abrahams, D. (2010). The impact of reciprocal teaching on the development of musical understanding in high school students members of performing ensembles: An action research. *Vision of research in musical education*, 15, ISSN 1938-2065. www.usr.rider.edu.
- [59] Tan, O et al. (2011). Effects of Reciprocal teaching strategies on reading comprehension. *The reading matrix*, 11, 2, 140 -161.
- [51] Van Garderen, D. (2004). Reciprocal teaching as a comprehension strategy for understanding mathematical word problem. *Reading & writing Quarterly*, 20, 225- 229.
- [53] Diehl, H. (2005). *The effects of reciprocal teaching framework on strategy acquisition of fourth – grade struggling readers*. PhD. college of human resources and education. West Virginia University
- [56] Cooper, T & Greive, C. (2008) The effectiveness of the methods of reciprocal teaching. *TEACH*. 3, 1, 45 - 66.

A PROPOSED PERSPECTIVE FOR DEVELOPING THE TEACHING PERFORMANCE BASED ON RECIPROCAL TEACHING IN SOCIAL STUDIES IN THE LIGHT OF QUALITY CRITERIA

YOUSIF BIN AKLA ELMORSHD

Associate Professor Of Social Studies Instruction & Curricula

Faculty Of Education

Elqassim University

***ABSTRACT_** This study aims at investigating and presenting a proposed perspective for improving the teaching performance for the teachers of social studies at Saudi Arabia. There is a need to train in service teachers to use new teaching methods in teaching social studies. The study tackled the importance of training programs in fulfilling the professional needs of teachers to practice the new trends of teaching methods. The researcher used the descriptive analytical approach. A list of these criteria is limited and a proposed perspective is presented in the light of quality criteria. Suggestions and recommendations are presented.*

***Key words:** Teaching performance, reciprocal teaching, teaching needs, quality criteria.*